ان يكون مدخول ح

والمقصد الثالث في الجوهر والعرض يفيد ان كلية في موضوعات
لان الغرض من قولهم المقصد الاول في الامر الفلاني والمقصد
في الامر الفلاني تميز ذلك المقصد بذلك الامر الفلاني والحال
ان تمايز العلوم كتمايز الموضوعات لا كتمايز المحمولات
فيكون المراد بالامور العامة الموضوعات لا المحمولات
فكان مدخول كلمة في في قولهم المقصد الثالث في الجوهر والعرض
ايضا المحمولات والحال ان مدخول كلمة في ههنا الجوهر والعرض
وليسا محمولا وعرضا ذاتيا في قسيم بل هو موضوع فيه
لا يقال ان موضوع الحكم والكلام هو الموجود الخارجي
فكيف يكون الامور العامة موضوعة لانا نقول ليست ح
ان الامور العامة موضوعات لتلك العلوم حتى يكون
كونها موجودة بل نقول انها موضوعات لمسائلها ولا شك
ان يكون موضوعات المسائل موجودة بل انما الواجب
ههنا وجوه اصل موضوع العلم فلما كون الامور العامة
موضوعات في قسيمها لا ينافي على ما اراده الفاضل الشارح
من ان الغرض من وقوع الامور العامة في المقصد الاول
مثلا كونها محمولات لا كونها موضوعات لمحض حتى لو كانت
الامور العامة موضوعات صرفة في قسيمها لا يكون اتيانها
لموضوعات العلوم مقصودا اصلا فلا بحث عن الامور العامة نفسها

في ذكر العلم

في ذلك العلم بان يقع محمولات فلا يبحث في الامور العامة الى
الموجود الخارجي فلا يكون البحث عن احوالها بحثا عن احوال
الاعيان كما قال الشريف في حاشيته للمطالع من ان الامور العامة
اذا جعلت موضوعات في قسيمها لم يكن البحث عن احوالها
بحثا عن احوال الاعيان ثم اعلم ان التمسك لحاصل يكون
مدخول كلمة في ذلك القول موضوعا في بعض المواضع ولا يتوقف
التمسك على كونه موضوعا عرفا في ذلك المقصد وقد عرفت
ان مدخولات كلمة في قد يكون موضوعات وقد يكون
محمولات في قسيمها ومدخول كلمة في قولهم المقصد الثالث في الجوهر
والعرض محذوف تقديره المقصد الثالث في الاحوال المختصة
بالجوهر والعرض ثم تقول الظاهر ان المراد بالموجود
ههنا الافراد الشخصية لا اقسام الموجود لان الشيء اذا
امكن تغييره بعدد معين ذلك الشيء بذلك العدد المعين
فيقال مثلا الشاملة للاقسام الثلثة للموجود او الاثنين منها
كما قال صاحب المواقف فالاختص بقسم من اقسام الموجود
آتيتهن الواجب والجوهر والعرض واذا لم يقل بمثل هذا
بل عبر بالجميع وبالاكثر نة علم ان المراد منها الافراد الغير
المنحصرة في عدد معين لا الاقسام المتعينة المحصورة
هذا وذهب بعضهم الى ان المراد هو الاقسام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)